Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٩ - التشبه :

العاشق يحاول أن يحاكى حبيبه بأخلاقه وعواطفه . . وأن يتصف بصفاته إذا كان أرقى منه لكى يستميله إليه بالصفات التى هى فيه ، ويغلب أن يكتسب العاشق من حبيبه أحسن صفاته .

١٠ - الغيرة :

وهى إباءة العاشق أن يميل حبيبه إلى سواه ، ولا شىء أنكى له مثل ذلك . . بل هو أصعب الأمور عليه .

وقد يفتخر بعض العشاق بسبب الغيرة أو يجنُّون أو يسقمون .

وقد تبلغ غيرة بعضهم أن يكبر عليه أن تميل زوجته إلى غيره بعد مماته .

فقد حكى عن أحدهم أنه طلب إلى زوجته وهو يحتضر أن يُقَبِّلَهَا قُبْلَةَ الوداع . . فَعَضَّها ليُشَوِّه وجهها . . حتى لا يتزوجها أحد بعد مماته .

ويقال : إن الغيرة ملح العشق ، فإذا تجاوزت حَدَّها ، أصبحت مكروهة من الحبيب ، وانقلبت إلى عداء .

والغيرة أفضل دلائل العشق .

١١ - العفة :

وهى اقتصار العاشق على عشق حبيبه فقط ، وهى تلازم الغيرة لأن الغيور الذى يكره أن يميل حبيبه إلى سواه ، لا يميل هو إلى غيره .

ولا يشذ عن هذا المبدأ إلا الشِّره ، وعشق الشره أقرب إلى البهيمية منه إلى الإنسانية .

أما مدة العشق ، فلا ضابط لتحديدها إلا مدة تلاؤم الحبيب .

يقال : إن « جميلاً » بقى يشبب بعشيقته « بثينة » نحو عشرين سنة إلى أن قضى فى عشقها .